

٤٣. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اخواننا الكرام على مسائل المؤلف رحمة الله ومؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين. وبعذاب القبر لمن كان له اهلا - 00:00:00

قال رحمة الله هنا ونؤمن بعذاب القبر لمن كان له اهلا والسؤال منكر ونکير في قبره عن ربه ودينه ونبيه هذه الجملة تقريرا لما يجه الامام النعيم بما دل عليه النص من الكتاب والسنة من ان القبر يعذب اهله فيه وينعم اهله فيه - 00:00:38
وما بين معذب ومنعم وما بين معذب دائما وما بين دائما. هذا الاصل في الایمان بعذاب القبر بهذه العبارة هذه الجملة يقولون مما يجب الایمان به مما دل عليه النص من الكتاب والسنة - 00:00:59

اما القبر يعذب اهله فيه ينعم اهله فيه. فما بين معذب ومنعم. يعني معذب الكافر المنافق منع من مؤمن وما بين معذب دائما وما بين منعم دائمما بما ان ذلك انه قد يجتمع على الانسان في قبره نعيم وعداب؟ نعم - 00:01:22

وسط الموحدين قد يشتوي عليهم في قبورهم ماذا عذاب ثم يخلفه يخلفه نعيم. نعم. بل ان بعض اهل العلم قالوا انه لو ان الانسان اجاب عن مسائل القبر الثلاثة من ربك؟ وما دينك؟ من نبي الذي بعث فيكم - 00:01:40

ثم عندما اجاب عنها رجحت حسناته على سيراته قد يعذب على بعض سيراته مرة اخرى مرة اخرى قادمة. قال قال هذا السفرى من فروع عند النار. ان الله عز وجل - 00:01:57

ان الله عز وجل يعذب بعض عباده الذين رجحت حسناتهم على سيراتهم واجابوا عن مسائل القبر اجابوا عن مسائل القبر بعد ذلك يعذبهم على بعض سيراته على بعض سيراتهم. نعم. طيب مختلف كذلك ذكر هذا خلاف السفري والحافظ في الفتح. اختلفوا كذلك المسألة - 00:02:15

وايه مسألة لو ان الفاسق له ذنب يعذب عليها في قبره هل يرى في قبر مقعده من الجنة عاملة ايه؟ اختلف موضوع قال لا يرى مقعده من الجنة بل يرى النار لانه الان في عذاب فناسب الا الا يرى مقعده من الجنة. بعضهم قال - 00:02:40

يرى مقعدا من الجنة ويقال له انك في عذاب اذا انقضى هذا العذاب صرت اليه فلا يظلم غبيه وان كان اهل العلم تكلموا عليه واختلفوا فيه هذا معنى قوله ماذا؟ ومن اي معذب دائما وما بين منعم دائمما وما بين معذب ومنعم بعضهم يعذب - 00:03:01
اي نعم في في حلي وهذا الاسلوب الایمان بعذاب القبر ولبسوان المنكر ونکير وفتنة القبر قد دل عليه القرآن والسنة وتطاھرت الادلة وتواترت من السنة النبي صلى الله عليه وسلم في الدلالة على ان القبر وبرزخ يكون فيه عذاب ويكون في نعيم للانسان المكلف على ما يحكم الله عز - 00:03:17

واصلى هذه المسألة في ردها في العقائد لاجل ان طائفه من المعتزلة والجهمية والفلسفه واهل الكلام ينكرون عذاب القبر وينکرون السؤال والفتنة وذلك لعدم ايمانهم بدلالة السنة والحديث على ذلك. ويتأولون ما جاء في القرآن مما يدل على عذاب القبر - 00:03:43

ومن جنس المصايد السابقة فان تقرير هذه المسألة في العقود له اوجه. الوجه الاول ان عذاب القبر وفتنة القبر امر غيبي الامر الغيبيه مجالها الاعتقاد. لأنها لا تدرك بالنظائر ولا تدرك العقول. بل تحار فيها العقول. فيجب الایمان بها والتسليم على - 00:04:05
وما جاء في الخبر الصادق في وحيه الوجه الثاني ان الادلة من الكتاب والسنة دلت على حصول العذاب في القبر والنعيم فيه على السؤال والفتنة في القبر. وهذه في كثرة معنى تدل على تواتر الدليل بثبت العذاب. وان دار البرزخ محل - 00:04:27

نعمي وللعذاب على الانسان. و اذا كان كذلك فيجب التسليم لما دل عليهم دليل. فكيف اذا كان متوائرا معنى او متوائرا وهو على الوجه الثالث ان المخالفين خالفوا في هذا ممن يحكمون العقل ويردون عالم الغيب الى عالم الشهادة - 00:04:48

او يقيسون الامور الغيبية على الامور المشاهدة. ويحكمون العقل فيما جاءت به النصوص في ان هذا يعقل وان هذا لا يعقل فيحملونه على الوقود والاجل مخالفة الضالين من ذكرنا من طوائف من الجهمية والمعتزلة والفلسفه واهل الكلام. وبعض فقهاء السنة اما -

00:05:09

لكل المسألة او في بعدها نص عليها وصارت من حزم كما سيتبين ت الخالفة في هذه المسألة فقال ان العذاب يقع على الروح فقط فبدور خلفا في كل المسألة انكر عذاب القبر اصلا - 00:05:32

المشهورة عند المعتزلة ابو عدوب انكر بعضها. كابن حازم قد يقع على الروح فقط. نعم النص عليه من وسائل النقاد التي يعلن اهل السنة الایمان بها. وتقرير ما دلت عليه - 00:05:49

وكما ذكر لك التحويل رحمة الله هنا ان هذا الایمان سمة لاهل السنة والجماعة المسلمين بالنصوص. وانه طبعا لما جاء في الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونص الطحاوي على الاخبار ولم يذكر الآيات - 00:06:05

اليوم من الاخبار المتواترة معنا في الدلالة عليه. واما الآيات فانها قليلة وهي مجال للاخذ والتأنيل عند من تأول والحجۃ هنا ظاهرة فيما تواترت اللي هي السنة ويجب ان يكون على ما اورده هنا يجب ان يكون الاستدلل قائما على الكتاب والسنة - 00:06:22

لكن اذا كان المعارض يتأنل احد الدلائل فانه يستدل عليه بما لا يكون مجالا لتأنله فيها وهذا هو الذي صنعه طحاوي رحمة الله هنا والادلة التي دلت على هذا الاصل من كتاب الله عز وجل ومن السنة كثيرة - 00:06:42

يمكن ان تراجع في كتاب الروح للعلامة ابن القيم. او في الشرح ابن ابي العز لهذا المتن ونذكر منها قول الله عز وجل لما ذكر الفرعون قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة - 00:07:01

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعرضون اذا عشيا بكرة وعشيا يعني في كل وقت. يعني كما في قوله تعالى نعم ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية. هم في الجنة من اهل الجنة - 00:07:20

لاهل الجنة اذا طلبو الطعام في غير البقعة والعشي لا يجانون لهم ما يشاؤون في ولدينا مزيد بكرة يعني في كل وقت فلا راحة من عذابي نسأل الله العافية نعم - 00:07:45

الذي في المتحف عندها. نعم. لا تستطيع ان تجزم بهذا. هم يقولون ان مورييس بوكيه هذا الفرنسي تسمعون عنه؟ مم. اسلم يقول انه في التاريخ يعني هذا رمسيس الثاني وكان في نفس وقت فرعون موسى - 00:07:59

وهذا رمسيس الثاني هذا مات غرقا لانه وجد في اسار الطين في في بدن الله اعلم بالصغر في هذا وقال ايضا عز وجل سنبذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - 00:08:20

وقال عز وجل ايضا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحرير. ذلك وقدمت ايديكم وفي ايات الانعام ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم. اليوم - 00:08:39

عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله والى الحق وكتتم اياته تستكبرون. وهذا من اوضح الدلائل التي فيه سن同胞 اليوم القيامة لم تقم لو كان العذاب هذا في الآخرة لما عذبوا الان. نعم قال اليوم بعد ذلك عند الموت مباشرة يعذبون - 00:09:01

عز وجل هنا اليوم تجزون عذاب الهون. هذا متعلق بخارج الروح من بدن الكافر واليوم دلالة على بداية العذاب وهو بداية الحياة البرزخية الخامس وكذلك من الدلائل في القرآن قول الله عز وجل وان للذين ظلموا عذاب دون ذلك ويعني بها عذاب النار - 00:09:25

العزم الاكبر يوم القيامة. وهو ما يكون في البرزخ وهكذا في انواع من الدلائل وهذا كما ذكرنا لك ربما تأول المعارض من الفرق الضالة لكن كثرة ظهور كلام السلف فيها يدل على ان في عذاب القبر - 00:09:49

البرزخ واما السنة فهي كثيرة جدا منها. قوله صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ومنها ان المسئول في القبر اذا اجاب بالاجابة الصائبة فيفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من نعيمها ونسيمها الى اخره - 00:10:07

واما الذي لم يحسن الجواب او الكافر او الفاجر او المنافق فيفتح له باب الى النار فیأئنه من حرها وسمومها الى اخره المقصود الذي لا يحسن الجواب لا يكون اذى مؤمنا منافق - 00:10:28

الذى لا ينفع جواب اما ان يكون منافقا واما ان يكون كافرا. اما الفاسق لابد ان يجib. اذا لم يجب فهو كان من من اهل الكفر والعياذ بالله تعالى. اذا المقصود الكافر والمنافق - 00:10:46

نسيم اصل الريح الطيبة. الريح الطيبة. نعم ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لما مر على قبرين انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير انه كبير اثبت انه يعذبان وبكر صلى الله عليه وسلم ان المسئول يضرب اذا لم يحسن الجبر بم منطقة بمطرقة النهر او - 00:10:59 شاكوشى. نعم من حبيبتنا يسمعها من يليه الا الجن والانس الظاهر ان انا موت لا اسمعه لان الاصل ان الاموات لا يسمعون الا ما استثنى قال تعالى وما انت بسمع من في القبور انك لتسمع الموتى - 00:11:34

وصلناه رسالة في هذه المسألة والآيات البينات في عدم سماع الاموات. لان هذه المسألة فيها بدأ شيخ خلاف بعض اهل العلم قالوا بأنهم يسمعون بعضهم قالوا بأنهم لا يسمعون وصنعن - 00:12:01

وقال ان السمع الذي ورد في بعض الدليل المقصود به ماذا؟ سمع فيه احيانا معينة سواء في احياء معينة. نعم الحيوانات يسمعون اذا كان قريب او في اي مكان. لا اذا كانت قرية. شفاعة سنة وفتوى في هذه المسألة - 00:12:11

عندما سئل عن عذاب القبر قال وكان آذن ذكر في مصر من كانت عنده دواب خيل اصابها آذى شيء في بطنهما يذهب بي الى مقابر اليهود والنصارى الى مقابل العبيد - 00:12:31

الفاطميين يعني التي يقول عندها الامساك من شدة الخوف يزول هذا الامساك وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لولا الا تدافنوا سألت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ان يسمعكم من عذاب القبر - 00:12:50

ومنها ايضا سؤال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنائز بانوال الادعية للميت ان يقيه الله عز وجل عذاب القبر صغير لم يبلغ الحلم ان يقيه الله عذاب القبر. طب كيف يدعوا ان يستغل النبي ان يقيه الله عذاب القبر - 00:13:17

لان الصغير لم يذنب ولن يكلف المجنون مثلا لان العذاب ليس شرطا ان يكون بسبب ذنب. ارتكبه الانسان. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الميت ليعدب بكاء اهله عليه - 00:13:36

والحديث اختلف في اهل العلم اقول كثيرا اصحها ما دام اليه الطبرى وشيخ الاسلام يتالم اذا سمع بكاء اهله عليه. فالالم ليس شرطا ان يكون من؟ من من كسب العبد. من كسب العبد بذنب فعله العبد - 00:13:52

اه النبي عليه الصلاة والسلام دعا للصبي ان يقيه الله من عذاب القبر فكيف بالكبير يعني والدليل في السنة على هذا كثيرة جدا كما ذكرنا تبلغ مبلغ تواترا معنويا المخ - 00:14:08

المختلف في ماذا يعني اللفظ ماما التوتر المعنوي التوتر المعنوي هو الذي اتفق في المعنى واختلف ان لون مختلف كده المعنى واحد. حديث عذاب القبر كثيرة جدا هذا يا جماعة الشيخ الاشقر في كتاب القيام الثورة - 00:14:22

فاذى الدليل على ذلك من الكتاب المتنوعة ومن السنة متواترة. وهذا يثبت هذا وهذا يثبت هذا الاصل العظيم. ويكون في في اعظم ركن على المخالفين من الفرق الضالة اذا تبين ما قرره هنا الماتن ذكرها هنا عدة مسائل. المسألة الاولى قوله بعد عذاب القبر. عذاب القبر اسم لما بعده - 00:14:46

وقيل عنه عذاب القبر تغريبا. وقد يكون عذابا في القبر وقد يكون عذابا في غير القبر يعني ان من فارقت روحه جسده اما ان ينعم واما ان يعذب. وغالب الناس من جميع المهن والنحل والديانات يقبرون - 00:15:10

فكذلك لمسألة اسم النعيم اسم نعيم القبر او عذاب القبر. والا فحقيقة عذاب البرزخ ونعيم البرزخ لان الحياة المقصود بتنعم او العذاب والعذاب فيها هي الحياة الثانية. يعني لان الحياة المقصود بال تمام او العذاب فيها هي الحياة الثانية وهي الحياة البرزخية. فالحياة - 00:15:27

الحياة الدنيا والحياة البرزخية والآخرة والمفصولة هنا الحياة البرزخية. لذلك وما من بروز اصلا في اللغات والمقصود هنا الحياة

البرزخية ولذلك من دفن او من لم يدفن واحرق وذل او من اكل فتفرق تجزأ او من همي - [00:15:52](#)

في البحر ولم يقرب او الى اخره او من رفع في مكان ولم يجعل تحت الارض في قبر فالجميع صور الى حياة البرزخية لا يعذبه اسمعوه دليل دليل النحاس ومن داهم مذهبة - [00:16:16](#)

انهم يقولون ان الجسد يفنى ولا تبقى الا الروح. والجسد لا يحيى مرة اخرى الا يومبعث الحديث ترد عليه ساذكر بعض ادلة ايضا قول العلماء عذاب القبر او ما جاء في الدليل في بعض النصوص من تسمية عذاب القبر هذا من باب التغليس. لان غالب الناس يدفون [00:16:37](#)

وقولي هنا لمن كان له اهلا يعني بحسب علم الله عز وجل فيه ومن هو اهل للتعيم صار في نعيم المسألة الثانية عذاب القبر مسلط على الانسان المكلف والانسان المكلف اسم لروحه وجسده - [00:17:02](#)

ولذلك الادلة التي دلت على حصول عذاب القبر تتناول الروح والجسد معا العذاب والنعيم يقع على روحه ويقع على الجسد على الروح متصلة بالجسد بنوع من الاتصال الذي يصلح للحياة البرزخية ويقع على روح مجردة وربما على البدن مجردة - [00:17:23](#) يعني على البطن وحده ونحو ذلك ذكر هذا طائفة من العلماء من اجل دلالة النصوص على هذا وهذا والظاهر ان العذاب والنعيم وما يحصل في البرزخ يقع على الانسان بروحه وجسده. لكن - [00:17:43](#)

الروح بالجسد هنا يختلف لذا صار قول اهل السنة والجماعة ان العذاب يقع على الروح وعلى الجسد. وان النعيم ايضا في مقابل للروح والجسد. هو قلم يدوى ويقع على الروح والجسد يقع على الروح متصلة بالجسد - [00:18:03](#) بنوع من الاتصال الذي يصلح للحياة البرزخية. ويقع على الروح مجردة يعني وحدها وربما على البدن مجردا وحده المدنى وحده. هو الشیخ لا يرتضی هذا. لكن الذي ذکرہ شیخ الاسلام هو الموافق للنصوص. يعني شیخ الاسلام عندما قال هذا ما قاله بدون دلیل. انما الدلیل حدیث - [00:18:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اه وانما نسمة المؤمن خير يعلق في اشجار الجنة. نسمة المؤمن. ما معنی نسمة المؤمن يروح طیر يعلق في اشجار الجنة. فهذا واضح جدا في ماذا - [00:18:42](#)

لان احيانا النعيم يقع على الروح فقط وكذلك في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما لما قتل اخوانكم في احد ماذا قال؟ جعل الله ارواحهم في حواصل خضر تجد انها الجنۃ وتأكل من ثمارها ثم تأوي الى قناديل معلقة في ظل العرش. ده اللي قال ان النعيم ايضا وقع على ماذا؟ على الرکن فقط - [00:19:00](#)

يعني لا مانع ان يقال هذا. وقال ان ذکر عند طائفة من العلماء آآ الشیخ الذي ذکر هذا. لاجل دلالة النصوص على هذا وهذا النصوص التي ذکرتها الان ان انها تدل على ماذا - [00:19:21](#)

وقد على البدن على الروح. النصوص ايضا ان الروح تعاد الى الجسد كما في حديث البراء الطويل في قصة عذاب القبر يأتیهما ولا تعاد روحه الى جسدي فدل هذا ان السؤال والنعيم والعذاب يقع على الروح والجسد معا - [00:19:34](#) يقول ماذا ذکر طائفة ابن العلماء ليجد الله في النصوص على هذا وهذا والظاهر ان العذاب والنعيم وما يحصل في البرزخ يقع على الانسان بروحه وجسده لكن تعلق الروح بالجسد هنا يختلف - [00:19:52](#)

ولهذا صار قول اهل السنة والجماعة ان العذاب يقع على الروح وعلى الجسد. نعم يقع عليهما وقد يقع على احدهما ماذا؟ منفردا منفردا بالآخر نعم لكن تعلق الروح من الجسد هنا يختلف. لذا صار قول اهل السنة والجماعة ان العذاب يقع على روحه وعلى الجسد. وان النعيم ايضا في المقابل - [00:20:06](#)

الثالثة المخالف في تعلق الروح بالقدم هنا ربما كان من المنتسبين للسنة. فمن المنتسبين للسنة من يقول العذاب على الروح والنعيم للروح لا يعذب ولا ينعم كما ذكرناه. ولهذا قال اهل السنة في هذه المسألة يعني المنتسبين للسنة ثلاثة اقوال - [00:20:28](#) القول الأول قول اهل السنة الذي دونوه في عقائدهم وقررهم ائمتنا ان العذاب كما ذكرناه والنعيم يقع على الروح والجسد على هذا وهذا القول الثاني انه على روحه اذا ما هو القول الاول؟ انه يخالف نعم يقع الروح والجسد - [00:20:52](#)

يقع الروح والجسد وكذلك يقع على احدهما منفردا. نعم القول الثاني ان على رح الفقر دون الجسد. وهذا قول طائفة منهم ابن حزم.
طائفة وطائفة من المعتزلة والشاعرة والجماعة. وهذه - 00:21:11

المعتزل ولا الشاعرة يقول اهل السنة يدخل فيها ابن حزم طيب هو في الطائفة الثانية ماذا قال في الطائفة الثانية ذكر هذا لمن
نشروه لمن نعم ولكن اكثر معتزلة ينفون عذاب القبر - 00:21:26

وبعض المعتزل يقول المعتزل يختلف بعضهم يقولون بهذا واكثراهم ينفون عذاب القبر. كما ذكر هذا شيخ الاسلام نعم. والسبب يعني
السبب ما سبب نفي معتزل عذاب القبر؟ انهم يقولون انه بعد الفراق الروحي للبدن انعدمت الحياة فلا حياة - 00:21:45
ولا يمكن ان يقع العذاب او النعيم الا على من هو حي والحياة لا تكون الا بعدبعث اللي بعدبعثة يعني ماذا تأولوا هذا؟ لأنهم قالوا
ان فراق الروح للبدن - 00:22:04

يدل على انقطاع الحياة. لأن الحياة عندهم لا تكون الا بالروح والبدن معه. والبدن عندهم مات تحمل خلاص والروح لا تكون حية الا
اذا اجتمعت مع البدن. وهذا الاجتماع لن يكون الا يوم القيمة. يوم القيمة فلا عذاب ولا نعيم قبل يوم القيمة عنده. نعم. لوازم -
00:22:18

السؤال في قبره كنا على الروح هم يقولون السؤال في الاحاديث السؤال في القبر تالت سؤال في القبر لا تدل على النوم والاعدام. بل
هو امر غبي نؤمن به لا تدل على نعيم ولا عذاب. ولا تدل على وش حياة اصلا - 00:22:36

نعم ولكن يقول ليس الجسد خالص فنيا العلم والعذاب عنده ولا الروح القول الثالث ان العذاب والنعيم يكون للروح والبدن ما دام
باقيا. واما اذا تحمل فان يكون العذاب والنعيم للروح فقط - 00:22:51

وظهرت الدليل كما ذكرنا هنا. هناك قول الرابع ذكره بعض اهل الكلام ان الذي ينعم ويعد في القبر هو البدن والروح ما دام البدن باقيا
واحد من اهل العلم يعني نعم - 00:23:12

عفوا الزبون قال الذي يعذب وينعم البدن وحده عكس المسألة. قال ابن حازم ماذا قال الروح فقط. ابن الزبون قال البدن فقط ولا
قولي غريب يعني. نعم ان الدخول في التفاصيل التي لم يرجع اليها الدليل لولا لولا السكوت عنه. نعم - 00:23:25

الدليل كما ذكرنا هو الاول وهو الذي قرر وائمهه وللمسألة تفصيل وردود على ابن حزم وعلى غيره تطلب من المطلولات المسألة رابعة.
الروح والبدن ذكر العلماء ان لها اربعة انواع من التعلق وهي ان روح تتصل بالبدن قبل الولادة وبعد - 00:23:51

وهذا التعلق ناقص ليس للروح فيه ادراكات ولا احساس. ولهذا الجنين في بطن امه لا يحصل له رکام ولا في الاخر من الاشياء التي
يستدل بها على حصول الاحساس عنده في روحه. حيث تعلقت بيده - 00:24:14

تعلق الروح بالبدن بعد الولادة تتنمي معلوماته مع الزمن وتوحيدها ضد وضده والصدق مع الزمن. فابوان يهودانه او ينصرانه او
ينجسانه اذا صرف عن الفطرة وانه يكون بالتعليم يتتنمي هذا الفروع والبدن يتبع الروح في ذلك - 00:24:33
وعندهم من الاستعداد ما عند الروح فهو كالالة وبينهم تعلق كبير. لكن الحياة المحسوسة للبدن من جهة النماء والاستعداد الى اخرها
وروحنا تبعا له التعلق الاول تعلق قبل الولادة بعد نفح الروح - 00:25:04

البدن بعد الولادة فلو نروح تنمو معلومات وتزيد وادراكتها مع الزمن وتوحيدها ضد والشرك مع الزمن. فابوي ووداني وينصرني
ويمجسانه اذا صرف انه يكون بالتعليم يتتنمي هدف الروح. يزيد شيئا فشيئا يعني. والله اخرجكم من بطون ما تكون تعلمون شيئا -
00:25:21

والبدن يتبع الروح في ذلك. فعنه من الاستعداد ما عند الروح هو كان قالت وبينهما تعلق كبير. يبدأ معروف في ماذا في العمل بهذا
العلم؟ والسعى اليه لكن الحياة المحسوسة للبدن - 00:25:43

من جهة النماء والاستعدادات الى اخره وزروح وتتابع يعني ايهمَا تنبُّي الآخر كل واحد منها تنبُّي للآخر؟ البدن تاب من الروح في العلم
وزروح تابعة للبدن في الحياة المحسوسة والنمو. فهمت هذا المعنى - 00:25:55

يعني البدن الاصل ان العلم تزكية النفس وغير ذلك من مما يتعلق بالروح. الاصل ان هذا يكون للروح اما البدن يتعلق به ماذا؟ انما

ونروح تابعت له في هذا وبدأنا نتابعه للروح في ماذا؟ في العلوم وفي التزكية وغير ذلك. نعم. كل اموره ما يحفر ويفهم هذا الموضوع فقط. نعم - 00:26:11

الثالث التعلق من يقول هذا الفكرة الاسلام؟ هو فقط جيد يريد فقط يقصد الانسان بالاستسلام. لم يقل احد من اهله العلم اللي كان بيقصد به كل شرائعه وتفاصيله بالبدن في البرزخ. الحياة البرزخية بعكس الحياة الدنيا. لأن روح هنا اكتملت والبدن في انتهاء. أما الروح فقد - 00:26:37

فالحياة للروح والبدن تبعاً يتبع روحه فيما يختص بالروح. فإذا تنعمت الروح وصل للبدن من النعيم. وإذا تنعم البدن يحصل لروح النعيم أو العذاب. ولك ان تقيس ذلك بالحياة الدنيا. فإنه في دنيا يحتو العذاب والنعيم لروحه. والبطن لا يصيبه ظاهرا - 00:27:04
باب او نعيم لكن يصل اليه لاجل تعلق الروح به في والحياة في البرزخ للروح والبدن طبعاً. لاجل ان النماء لا يكون للبدن بل يكون الى الزوال وروح مستقرها عند ربها - 00:27:27

العالمين في الدنيا ان تقيس ذلك بالحياة الدنيا انه في الدنيا يحصل العذاب والنعيم للروح والبدن يصيبه ظاهراً عذاب او نعيم. لكن يصل اليه العذاب او النعيم يعني. لاجل تعلق الروح به. يعني الانسان قد يحزن - 00:27:42
حزناً شديداً هذا عذاب للروح على بدن فيمرض ويترك الطعام والشراب وقد يأتيه خبر سعيد فيسعد ويظهر هذا على وجهه اشراقاً وسعادة وبشراً. نعم القياس على امور الدنيا يعني تعلق الروح بالبدن في الحياة الاخرى. وهي ان الحياة للروح والبادن جميعاً في اكمل تعلق بحيث ان الروح كاملة للبقاء - 00:27:57

والبدن كامل للبقاء ولا يعقب البدن بحيث يفني ولا فالحياة بينهما كاملة وتعلق اكمل ما يكون. ولذا في الحياة الآخرة النعيم والعذاب يقع على كل هذا وهذا في اكمل حال - 00:28:29

وقد جاء اكمل تعلق في الآخرة. ذكرها ابن القيم في كتاب الروح وغيره وقد جاء عن بعض السلف في ذكر العذاب ان الروح والجسد اختسم يوم القيمة عند الحساب. فقال الجسد للروح انت امرتي امرتني - 00:28:46

ونهيتني عن الخير ابن عباس وقامت الروح للجسد لو لم تفعل لما صار عليك العذاب فاختصم الى ملك فقال الملك انما مثلكمما مثل الرجلين اعمى لا يراه وممقد عاجز لا يستطيع القيام. اتي على بستان فيه من الشمار. فقال المقد اري كذا وكذا من الشمار ولكن - 00:29:07

اني لا استطيع الوصول اليه. وقال لعمة اني لا ارى شيئاً ولكنني استطيع الوصول اليه ان ارشدتنى قال له المقد يحملني وانا اتنور لي ولكن. فالعمل بينهما جميعاً. مثل؟ جميل - 00:29:36

فكذلك انتما كل واحد يلوم نفسه يعني فلا تلموني ولو مروا انفسكم في العمر يعني فدوماً حالكم وهذا واقع لا في تعلقهما لا يعلم حقiqته الا رب العالمين سبحانه وتعالى. لذا وجب التسليم لما دلت عليه النصوص في حال الروح وفي حال البدن وفي تعلق هذا وهذا دون اخذ بما يدل - 00:29:53

المسألة الخامسة عذاب القبر هل هو عام للجميع فئات الام امة او هو لبعض الفئات؟ يعني هل يشمل غير المكلفين ام عذاب القبر ونعم القبر بالمكلفين. يعني من مطعه صغير لم يبلغ سن التكليف او مات وهو مجنون او الى اخره. من ليس - 00:30:31
محل التكليف هل يحصل لهم في قبر نعيم او عذاب؟ والجواب ان المتقرر عند ائمة الاسلام ان نعيم هؤلاء اذا لم يجري انه في ذلك تابعاً لحال ابائهم. فاباءهم لما كانوا مسلمين فان هؤلاء من اهل الجنة - 00:30:54

الاطفال المسلمين الذين يموتون وهم من اهل الجنة ومن اهل النعيم لا من على الفطرة ولم يجري عليهم التكليف. والصغرى تكتب له الحسنات انها فضل من الله عز وجل ونعمة. ولا تكتب عليه السيئات. لانه لم يجني عليه القلم. فإذا عمل بحسناته تكتب له - 00:31:13
عليها واذا عمل بسيء فالله لا يؤاخذ عليها. لانه لم يجري عليه التكليف. فيكون تنعمه في القبر هو الاصل لكن قد يعذب كما ثبت في سنتي في الموطأ وغيره ان وان النبي صلى الله عليه وسلم ادعى للسبيل ان يقيمه الله عذاب القبر - 00:31:33
فليكون معنا ثاب القبر هنا العذاب الذي يصيب المؤلفين او هو معنى اخر. اختلفوا العلماء في ذلك يعني علماء السنة القول الاول انه

يصيبنا عذاب كما يصيبه النعيم. والله عز وجل اعلم بما كان ولو كبر. وهذا قول طائفه من اهل السنة - 00:31:53

القول الثاني والصحيح الذي عليه اهل التحقيق ان العذاب هنا ليس المراد منه العذاب الذي يصيب الاخبار. وهو العذاب على السيئات
لان الصغير وامته مجنون لم يكلف يعني ضمن وهو صغير ثم كبر ولم يكلف وشباب او لا فانهم ليس عليهم - 00:32:13

حتى يعاقب عليها. لان هذا واضح ان القلم لا يجري الا مع البلوغ فاذا طوفنا حديث الدعاء للصغراء بان يقيهم الله العذاب القبر كما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لصغرير قوله اللهم - 00:32:37

عذاب القبر ان العذاب هنا هو الالم الذي يحصل للمدفون. والالم ليس دائمًا في مقابلة السيئات عملها فقد يكون من انواع الالم التي
الله اعلم بها مما يحصل في القبر كضمة او اشيه ذلك مما يكون فيه من الموجعات - 00:32:57

في نوع من انا ترى ان الالم قد يحصل النبي عليه الصلاة والسلام قال ان للموت فكان يستعيذ بالله من سكرات الموت والنبي. هذا نوع
من الالم. يعني هذا نوع من الالم وهو لم يعاقب عليه النبي عليه الصلاة - 00:33:16

لم يعاقب به على ذنب فعله عليه الصلاة والسلام انما هذا يكون رفع للدرجات نعم او تكفيرا للسيئات والبرزخ اعلم الله اعلم به. لذلك
نقول الصحيح ان يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه لمن لم يجري - 00:33:36

اللهم قه عذاب القبر على ان المراد الالم والسوء. ليس المراد العذاب الذي هو في مقابلة السيئات. لن تستغفري لم يجري عليه التكليف
المؤلف رحمه الله ونؤمن بالسؤال منكر ونكير في قبره عن ربه ودينه ونبيه - 00:33:55

منكر ونكير ملكان يأتيان الميت يسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه. وقد جاء في ذكر المالكين عدة احاديث وهي حسنة او صحيحة
في التنصيص على اسميهما انها منكر ونكير - 00:34:16

اول منكر والثاني النكير وقد قال بعض العلماء ان الاول اسمه المنكر على اسم الفعل والثاني هذا ليس بال الصحيح بل هو منكر ونكير
يعني ايضا منكور ومنكر في الشغل وهيئته ونطير ايضا في الشغل وهيئتي وذلك لانهما من صفتهم كما جاء في الحديث انهما
شديدان ازرقان - 00:34:31

دلوقتي يعني في سورة النملة كلها بمعنى اسم مفعول المتعود عليه انكره من لم يعرفه انكر عكس عرفة وعرفه وهم له منكرون.

ه؟ لما دخل اخوة يوسف عليه ما لا حلال - 00:34:56

انكر وبينم ولم يعرفه في ذكر هذا السؤال بانواع من من الذكر في الاخبار فالايام بذلك فرض وواجب على ما اجابه في السنة.

وطوائف من المعتزلة واهل الكلام والفلسفه ينكرون فتننة القبر - 00:35:26

ويقولون ان هذا ليس بالصحيحة. وان فرض دلالة الدليل عليها وربما تأولها بعضهم. وربما ردتها بعضهم لانها احاد وعلى سنة الجماعة
قررت ذلك للأسباب التي ذكرت لك السالفون في انها امور غريبة انه دلت عليه النصوص لمخالفة الفرق او بعد - 00:35:49

الفرق الضالة في ذلك والادلة على مجبي المنكر والنكير والسؤال كثيرة في السنة معلومة لا نطيل الكلام عليها او ايرادها. وذكر بعض
المسائل هنا الاولى عنا سؤال المالكين يقع على ثلاثة اشياء الاول عن ربه ثانيا عن دينه ثالثا عن نبيه - 00:36:10

ويقولون من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فاما المؤمن المسند الصالح يثبته الله عز وجل بالقول الثابت ويقول رب الله ودين الاسلام

والنبي محمد صلى الله عليه وسلم. واما الفاجر المنافق فانه يقول اها - 00:36:32

يعني لا اعلم او لا يحسن الجواب سمعت الناس يقولون الشيء فقلتة يعني لا يلهمه الله عز وجل حسن الجواب. ولا يثبته عند السؤال
ورب المسؤول عنه هنا من ربك؟ المقصود به المعبود. من ربك يعني من تعبد؟ فالربوية هنا بمعنى العبادة. لان الربوية في النصوص -

00:36:50

تطلق ويراد بها الالوهية في مواضع اذا دل عليه السياق وهذا الحال يقتضي ان السؤال ليس عن الخالق الرزاق المحبي المميت الذي
يجيب لان هذه يقر بها الجميع. والسؤال عن العبادة لان هي محل الابتلاء. فمعنى من ربك يعني من تعبد ثم - 00:37:10

يعني الذي تدين به فان كان يدين بعبادة الله وحده لا شريك له بالاسلام اخبر بذلك وان كان يدين بعبادته يا اخوان اخبر عن نفسه
فيكون اقرارا على نفسه بعبادة غير الله عز وجل. وهكذا في السؤال الثالث - 00:37:33

فلم يثبت. مم. ولكن ثبت الفين وست ان منافق يقول ها لا ادري وقد يقال ان بعضهم يقول هذا هنتكلم عن المنافق في هذا الحديث. والكافر سكت عنه حديث النبي فيها ايها لا ادري الكلام عن من؟ على منافق لان المنافق كان يدعى انه يعبد الله في الدنيا. طب الكافر الذي يعبد الله مثلا سكت عنه في الحديث فلا مانع من ان - 00:37:51

يقال انه اذا سئل ماذا تعبد؟ يقول عبد الله خلاف المنافق الذي كان يدعى عبادة الله في الدنيا نعم من السينما كما كان حاله في الدنيا المسألة الثانية. هذا السؤال هل هو مختص بهذه الامة ام هو لجميع الامة - 00:38:20

هذه بحث العلماء ولهم اقوال والقول الصحيح منها ان هذا السؤال لهذه الامة ولجميع الامم فالجميع يسأل اذا دخل القبر من ورود التخصيص وامر ما جاء في بعض الايات من بعض الاحاديث انه اوحي الي ان هذه الامة تبتلى في قبورها. هذا لا يقتدي التخصيص - 00:38:46

هذا ليس له مفهوم المخالفة لهذه الامة لا يعني انها مخصوصة بل في حديث مسلم عن عائشة ان عجوز من اليهود اتت وقالت لها شيئا عن عذاب القبر صدقها النبي عليه الصلاة والسلام. وكانت عجوز يهودية - 00:39:08

عجزوا اليهودية؟ نعم المسألة الثالثة السؤال المنكر والنكير هل يكون للكافر او من اجاب النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا ايضا اختلف فيه العلماء السنة على اقواله وال الصحيح من لا نطيل الكلام فيها تجدنا في الكتب المطولة وصحرا نصوان يكون لكل مكلف من المسلمين المؤمنين ومن المنافقين ومن - 00:39:26

وهذا يدل له ورود لوز الكافر في بعض روايات حديث البراء وغيره فيقول واما الكافر الفاجر وفيها. واما المنافق فذكر في روايات المنافق والفاجر والكافر هذى سوق حملتها على برودها بالمعنى او ان الجميع محفوظ. لكن التخصيص ليس له وجه. فالجميع يسأل عن - 00:39:53

لانه هي فاتحة ما سيكون بعدها في الحياة البرزخية المؤلف رحمه الله والقبر روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النيران يوجد بذلك التصديق والايمان بما دلت عليه احاديث ولائيات من ان المقبول يكون في نعيم او في عذاب. وان قبره اما يكون روضة من رياض الجنة - 00:40:18

او حفرة من حفر النار كما جاء في الحديث وسبب ايراد ان العقلانيين في مسائل عذاب القبر والفلسفه والطائفه من اهل الكلام ينفون ان يكون القبر جنة ويقولون بعقولهم اننا نفتح القبر فلا نجد فيه اثرا يأخذنا - 00:40:41

ولا يقول هذا عاقل يعني لان هذا في اعماله للعقل فيما لا يمكن ان يعمل فيه يعني في امان للعقل في امر غبيي ونفتح القبر فلا نجد في اثرا النار ونلمس الارض من الخارج ولا نجد اثرا للنار. وهذه من جراء قاعدتهم ان عالم الغيب - 00:41:00

يخص على عالم الشهادة. وان الجميع يمكن ادراكه بالعقل. يقولون ان خلق الله واحد وهذا وهذا مداره من حيث القياس واحد خلاف ما دل عليه الايات من ان عالم الغيب غير عالم الشهادة. وعالم الملائكة وعالم الجن - 00:41:21

من عالم ما نراه وهكذا فيما لا نراه من المخلوقات فان قوانينه وسنة الله عز وجل فيه تختلف عما نراه والحياة البرزخية والعذاب والنعيم والجنة والنار لا يعرف كيف يكون ايصال ذلك الى الانسان والى العرض الا رب العالمين عز وجل - 00:41:42

هذا الواجب وان المساندة الغبية لا تحكم عليه العقول. لان الله عز وجل اخبر بها فيؤخذ بها على ظاهرها وكما ذكر شيخ الاسلام وابن القيم رحمه الله والشرع والجماعة بان الشريعة تأتي بما تحالوا في العقول ولا تأتي بما تحيله - 00:42:03

وهي فائدة في نظرك فيما يتبع عليك فان الشريعة تأتي باخبار غبية وبأشياء يحار فيها لكن العقل الصريح الواضح السليم من الاهواء والافق والذي يطبق القواعد الصحيحة تطبيقا صحيحا يخرج بان العقل لا يحيل هذه الاشياء. ولكن التحالف هي العقول - 00:42:22

نعم تأتي المهارات العقول ولا تأتي بمحالات العقول. تحيل عن المستحيل. لا مستحيل ان العقل لا يحيل هذه الاشياء لكن يحار العقل في حقيقتها النعم لان العقل انما نام بما شاهد - 00:42:52

والعقل تنوعت ادراكاته ونرى في اشياء بمشاعر. والله اخرجكم من متون امهاتكم. لا تعلمون شيئا. وجعل لكم الطفل لم يكن شيئا

فمن في ادراكات بما شاهد من القوانين. واما ما لم يشاهد فانه لم يدرك عقله. لانه لم يشاهدوه - 00:43:11
ولم يعرف حقيقة فهذه لا يجوز هذا لا يصوم له ان يحكم على ما لم يراه بما رأه. وبما حصله من معلومات نشأت معه من الصغر الى ان وصل الى ما وصل اليه - 00:43:37

كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتיהם تأويله وهي حقيقته. يعني كيف تكذب بشيء لم تعرف حقيقة؟ فهذه الاية نرد على كل من اعمل عقله في امور غبية. لو كذب بشيء يحب بتفضيله معه - 00:43:55

وفي الواقع كما تمثل بعض اهل العلم وعذاب القبر ونعيمه بماذا؟ بالنوم بينما ممكن تقرأ مثلاً رؤية جميل انك في حديقة جميلة في التنسيق كنت سعيداً بل تشعر بالتعيم في بدنك والعكس - 00:44:12

الكافوساً مزعجاً وان شخصاً قدرك بالالم في بدنك. نعم عالم الغيب ليست قوانينه كعالم الشهادة. خذ مصرنا السماوات وما فيها وبعدها. وخذ مثلاً الشمس وبعدها وكيف تغير الارض الى والقمر وحاله والخسوف والكسوف وانواع ما يحصل - 00:44:30
لا يدرك حقيقة وربما ادرك بعض الناس حقيقة فادركونا قوانين الرب عز وجل وسنة الرب عز وجل في بعد خلقه. والانسان ما زال يكتشف هذه القوانين الكونية لما تقدم به العلم - 00:44:56

اذا بنى ابن تيمية رحم الله كتابه العقل والنقد الذي هو موافقة الصريح المعمول لصحيح المنقول او العقل والنقد على هذه المسألة وهي المسألة التي خالف فيها العقلانيون من الجهمية والمعتزلة والفلسفه الى اخره. وهذه - 00:45:13
من المسائل التي يذكرونها ويشنعون او يؤكدون عليها يأتي بيد الحسين عزاب القبر على وجه الخصوص. هو كان بدأ الكتاب بالكلام عن قالوا له كل الرازى. في ابطال اول الكتاب بيتكلم عن ابطال القانون لكل الذي هو ماذا في تقديمه - 00:45:33
العقل على النقل ولا شك ان كون القبر روضة او حفرة هذه من عالم الغيب الذي لا يدرك هو الانسان تراه نائماً بجنبك وهو اما في نعيم او في تعلم وانت لا تدرى. بل ربما استغاث وهو نائم بالذي حوله يسمع كلامه لكنه لا - 00:45:54

لا يحاب لان عالمه ليس في ايصال الصوت الى الاخر وهكذا. يعني هو نائم يستغيث ولكن لا يتكلم بلسانه اللي هو رأى في نومه انه يفر مثلاً من اسد ويستغيث وينادي وما نادى هو نائم لا يتكلم - 00:46:16

التشنيع والانقراض بشدة ان انكر بشدة وهكذا في انواع مما يدل على هذا الاصل اذا الواجب في هذا المسائل التسلیم بالغيبات بم دلت عليه الدلة. وان لا يقاس عالم عالم الغيب على عالم - 00:46:33
شهادة والا يعتريض المرء بعقلياته على الشريعة بل يعلم ويسلم بان العجز عن لان الله عز وجل على كل شيء قادر اللي عايزة ادراكي ادراك المجانين نعم الا يعتريض المرء بعقليته على الشريعة - 00:46:57

فليعلم ويسلم ان العاجز عن الادراك ادراك انه ليس انه لا يستطيع ان القدرة على ادراك الغيب. نعم عدم احترام العقلانية. نعم بيوم القيامة وما فيه من المشايخ رحمة الله ونؤمن بالبعث والجزاء الاعمال يوم القيمة والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب - 00:47:16

والصراط والميزان قوله ونؤمن بما فيه هذا ركن من اركان الایمان فرض برضه الایمان بك وليس ايمان احد ولا اسلام حتى يؤمن باليوم الاخر فمن انكر البعث او اليوم الاخر فانه كافر بالله عز وجل. فالامام - 00:47:51

من الاركان وهو ان الناس لهم يوم يعودون فيه الى الله عز وجل. وهذا الایمان باليوم الاخر له تفاصيل هي التي ذكرها بعض بعد هنا بأنه امام ببعث الناس يعني بقيامه من قبورهم وارجاع ارواحهم اليهم وايماني بجزاء الاعمال - 00:48:07

بالعرض وايماني بالحساب وايمان الكتاب وايمان بالثواب وايمان بالنقاب وايمان بالصراط وايمان بالميزان وايمان بالجنة وايمان بالنار الى اخره. فحقيقة الایمان باليوم الاخر انه ايمان بحصول ذلك اليوم ورجوع الناس الى ربهم - 00:48:27

ثم ايمان تفصيلي بكل ما يجري في ذلك اليوم هذا واجب لمن سمع النصر والدليل في كل مسألة من مسائل ذلك اليوم وهذه التي ذكر كلها دلت عليها الدلة. فجزاء الاعمال يوم القيمة الدلة كثيرة في القرآن. جراء بما كانوا يعملون - 00:48:47
اليوم تلزون بما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ولا ينك تعلمونها كثيرة جداً في هذا الباب.

بل بعد ذكر توحيد الله عز وجل والايامن برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:09

في القرآن من التقرير التقرير الایمان بالبعث والرجولة لأن اكثراً مخالفة المخالفين في هذا العصر العظيم. يعني من المشركيين يخالفون في البعث وما يجري مجراهم نذكر من المسائل اللي فيها التفصيل لهذه الجمل - 00:49:29

المسألة الاولى قوله مؤمن بالبعث والجزاء الاعمال تفضلنا على انه يريد بالبعث بعد ما يكون في اليوم الآخر هو بعث الناس من قبورهم والذي دلت عليه الأدلة ان الله عز وجل يأمر الملك فينفخ في الصور نفحة الصعق. فيصعق الناس وتموت الخلايا - 00:49:51

بعد النفحة الاولى ثم يأمر الملك فينفخ نفحة ثانية وقبل ان يأمر الله عز وجل الارواح فتجمعت في السور الذي ينفخ فيه الماء فينفخوا الارواح جميعاً من هذا القرن القرن والسور بنفس المعنى. نعم. القرن والسور نفس المعنى - 00:50:17

وينفخ فتذهب الارواح جميعاً من هذا القرن العظيم. والذي ينفخ في اسرائيل فتدبر في الارواح وتذهب الارواح الى الاجسام روح كل انسان الى جسده اربعون هذه لم يذكر لم يذكر ابو هريرة قال ابيت. مم. قيل اربعين يوماً قال ابيت. قيل اربعين شهراً قال ابيت. قيل اربعين من قال ابيت - 00:50:51

ابيت ان لان النبي عليه الصلة والسلام لم يبين ما ما قدرها الكلام ينسى ابو هريرة رضي الله عنه قبل هذا فيما بين النفحة الاولى والنفحة الثانية تحصل اشياء حتى تحصل حياة الانسان من جديد. وهي ان الله عز وجل يغير الارض ويغير - 00:51:16

معالتها وتسيير الحال وتدق الارض تكون مستوية وتعد لمسير الناس الى ارض محشرهم. ويمطر الله عز حتى تتكامل. وتخرج الارض اثقالها من المدفونين. ثم بعد ذلك تكون الاجسام كالاشجار الى ارواح - 00:51:38

هي الارض التي يقول عليها الحساب فقط تبدل. سئلت عائشة سألت النبي عليه الصلة والسلام اين يكون الناس حين تبدل الارض غير الارض والسموات. ماذا قال ولو في الظلمة دون الجزر - 00:52:00

اول جسر السيارات والظلم الظلام. اين هذا المكان؟ الله اعلم اعتقد هذا ان البعض سيبدل نعم. في اسئلته حسنات وسيئات؟ لا اخرجت الارض اثقالها كل ما فيها. مم. من البشر - 00:52:18

الارض معناه تبديل ارض يعني معالاتها او يعني طب التبديل قد يكون الظاهر ان تبديل عام للصفات الاعياد لان النبي عليه الصلة والسلام قال كما في البخاري حديث البخاري يحشر الناس على ارض بيضاء نقية لا معنى ما فيها لاحد - 00:52:36

فقال اهل العلم ان علة تبديل الارض ان يبعث الناس على ارض لم يعصي الله فيها فالظاهر ان التبريد يكون للصفات والاعياد ضبط الارض ولعین الارض على ارض بيضاء عفراء نقية كفرصة نقية. قرصنة نقية معنى قرصنة النقى؟ خمس - 00:52:56

لا معنى ما فيها لاحد ليس فيها مكان مرتفع ولا منخفض عفواً هي في الارض من يعيش في الارض هي الاحياء يعني. من بقي حيا والنفحة الثانية نفحة البعث بقول لك خلاف بين اهل العلم هل هم من افختان من ثلاثة - 00:53:18

اهلاً وسهلاً. الشغالة الثانية يلا نتماً ثلاثة. الصعب والفرع والسهق والبعث والجمهور يرون انه من افريقيا ولا اصح ان الفرع والصعق دفقة واحدة اولها الفرع واخرها صعق ثم على ذلك نفحة البعث وبينهما اربعون. بهذا الصعق يموتون صحيح؟ نعم - 00:53:46

اخوي الصغير عليه السلام فتعود الارواح فتهتز تلك الاجسام. فاذا هم قيام ينظرون. هنا يعني هو ظاهر من مراد تحويل البعث يعني قيام الاجساد من القبور. وهذا الدليل عليه في الكتاب والسنة كثيرة قوله عز وجل مثلاً في القرآن ونفخ في الصور فسرق - 00:54:04

في السماوات وما هو في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى هم قيام ينظرون. الدليل التي انها نفختان واشنقت الارض بنوم ربها كقوله عز وجل ونفخ في السوء فإذا هم من الاجداد الى ربهم يوم قالوا يا ينزلون ليسرعوا - 00:54:25

قالوا يا ويلنا من بعثنا منقذنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. هذه الاية تدلنا بها من من بعثنا من مرقدنا من استدل بها وعلى ماذا المعتزلة كما ذكر ابن ابي العز في الصحراوية على ماذا - 00:54:48

عندنا في عذاب القبر قالوا ما يا ويلنا ان بعثنا من مرقدنا ما كانوا يعذبون فكيف؟ نعم بالنسبة للعذاب والاهوال التي رواها بعد ذلك كان قبل ذلك من عذاب. لا ترى ان النبي عليه الصلة والسلام قال الدنيا من اهل النار في يغرس في النار غمسة. فيقول يا ابن ادم هل

رأيت نعيمًا قط؟ يقول لا والله - 00:55:10

يا رب ينسيه العذاب في الآخرة. النعيم الذي كان عليه في الدنيا. نعم المتشابه يعني لا يصحى وترك المحكم ومن قال ان المرقد ايضا هذا جواب اخر؟ من قال ان المرقد لا بد ان يخلو من العذاب؟ قد يكون المرق قد يكون مرقد سوء - 00:55:38
يكونوا مرقد سوء. لأن الكافر يعذب في قبره ويعرض عليه عذاب الذي يصل اليه يوم القيمة ومن يقول ربى لا تقم الساعة. يعني هو يرضى من عذاب الذي هو فيه - 00:56:00

خوفا من العذاب الذي يستقبلوه بالنسبة لهم مرقد. يعني بالنسبة لما بعده مرقد. نعم يوم نحشر المتقين لربهم وفي ونسوق المجرمين الى جهنم احشوا المتقين الى الرحمن وفدا والوفد وماذا - 00:56:13

نحو ذلك من الاadle ثم بعد البعث يسير الناس الى محشرهم المسألة الثانية في قوله جزاء الاعمال يوم القيمة. الجزاء المراد بها المجازة يعني انهم يجزون على اعمالهم الصالحة ويجزون على اعمالهم - 00:56:30

على هذا وهذا والجزاء لا يكون بعد البعث مباشرة بل يكون متاخرا لهذا التحويل رحمة الله هنا لم يرتب ما يحصل يوم القيمة شيء بعد الشيء مما يكون في ذلك اليوم العظيم. وانما قدم واخر بحسب اغراض له في ذلك يأتينا الترتيب ان شاء الله في مسألة لاحقة - 00:56:54

الجزاء بمعنى المجازى جزاء لما كانوا يعملون. يعني بعد ان يقرر على اعماله ويحاسب والوزن الى اخره. يجزى المحسن المسألة الثالثة في قوله العرض. العرض جاء في الاadle ذكره نصا ومعنى قوله عز وجل يومئذ تعرضون لا تخفي منكم - 00:57:14

فاما من اوتى كتابه بيمنه الآيات يومئذ هذا العام وكذلك ما جاء في السنة من قوله صلى الله عليه وسلم عرضتان جدال ومعاذيب. لكنها ضعيفة في الحديث العرض على الربي عز وجل كثير في القرآن وفي السنة. عرض على ربك صفا - 00:57:36

ونحو ذلك العرض معناه ان يعرض المكلف وان يعرض عمل المكلف. فهناك عرض من المكلفين على رب العالمين. ثم رب العالمين يعرض كل مكلف عليه. ان عرضوا الى ربك هذا عرض للمكلفين - 00:58:02

نعم بروض على ربك صفا قال وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة وحشرناهم فلم نغادر منهم احد هذا عرض ايضا. جمعناه فلنغادر منهم احد عرض. هناك عرض للاعمال. نعم - 00:58:18

ومعنى العرض انه ينبغي لو عملت كذا في يوم كذا. فرض عليه انه عملت وعملت الى اخره. فيعرض الانسان ويعرض عمله بحيث يراه. وقد يجادل وقد يعتزل الى اخره. ثم يكون بعد ذلك الكتاب والحساب الى اخره - 00:58:39

المسألة الرابعة في قول الحساب المقصود منه المحاسبة يعني بعد ان يقرأ الكتاب فانه يحاسب هذا خير فيكون تجزى عليه وهذا الشر ستتجزى عليهم يحاسب الله عز وجل المؤمن حسابا يسيرا ويحاسب الكافر والمنافق حسابا عسيرا. والحساب من حيث هو تقرير - 00:58:58

ماذا يكون مع اخذ الكتاب وقبل اخذ وقبل اخذ الكتاب لان حفلة المحاسبة ان الله عز وجل يحاسبهم على ما عملوا بعرض ما عملوا من خير او شر. وهذا يكون بالشهادة عليه من - 00:59:20

ومن الكتاب ويكون قبل ذلك بذكر الله عز وجل له. لكن اكتر العلماء يقولون ان الحساب يكون مم وبعد يكون بعد اخذ الكتاب وهذا كله يحصل في سرعة خاطفة قال عز وجل وهو اسرع الحاسبين - 00:59:38

قال العلماء تفسير يحاسب الخلائق في الساعة. جميل الخلائق في الساعة وهو اسر الحاسد يعني تكون المحاسبة بسرعة لهذا وهذا جميع الخلايا المسألة الخامسة بقوله وقراءة الكتاب يعني بالكتاب الصحف التي كتبت فيها اعماله وهو الكتاب الذي يلقوه العبد يوم القيمة منشروا - 01:00:01

وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاهم نشورا. يقرأ كتاب كفى بنفسك. اليوم عليك حسيبا وهذا الكتاب هو الصحف والصحف هذه تنشر الانسان وتتوزع على الناس في الموقف - 01:00:26

يعني ان الناس في ذلك الموقف تنشر لهم السجلات والكتب ويؤمرون باخذها وتطاير وتطاير ايضا اليهم. يعني على اختلاف ومن

آخر كتابه بيمينه وأخذ كتابه بالشمال وراء ظهره الكتاب العبد يقرأ والله عز وجل يقرر العبد على ما عمل حتى يكون عليه شهيدا -

01:00:45

المسألة السادسة في قوله والثواب والعقاب. يعني بعد الوزن. لكن هنا اورد الایمان ورد الامام بان حاول الایمان بان هذه الاشياء حاصلة لاجل ورود الدليل بها. بل معنى البعث انما هو - 01:01:09

الثواب والعقاب وحقيقة معنى يوم البعث واليوم الآخر ان يثاب المطيع وان يعاقب الكافر المسألة السابعة في قول الصغار. الصراط هو الطريق والصراط طريق موضوع على ظهر جهنم يعني فوقها. فوق جهنم - 01:01:27

يوصل من العراسات من ارض المحشر الى ساحات الجنة. يعني ما قبل دخول الجنة. وهذا العبور على الصراط هو المذكور في قوله وان وان منكم لا واردها. كان على ربك حتما مقتضيا. ثم نجى الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها - 01:01:45

والذي يجد يجد هو على ركبتيه والسرور جاء صيته في السنة وجاء الذكر مجملا في القرآن اما الصفة في السنة فانه دقيق جدا وطويل. وانا على كل جنباته كالاليب تخطف من قضى الله عز وجل - 01:02:05

ان يكون من اهل النار اخوانا الناس في العبور عليه يخافون خوفا شديدا. فالأنبياء يقولون قبل العبور اللهم سلم سلم وضن هذا الصراط ظلمة لا يتبعين احد ممن يrepid ان يعبر طريق الصراط الا المؤمنون بما فيهم العصاة - 01:02:30

واما الكافرون والمنافقون فانهم يجتمعون في ظلمة ويسيرون ويتهافتون في النار تهافت الجناد. سبحان الله الجواب يجتمع على النار. نعم يتتسقون يتتهافتون يتتسقون يتساقطون يسقطون سقوط الجناد. كم ان الجناد يقترب فراش الفراش؟ نعم. يقترب ان النار ويدخل فيها - 01:02:48

العاشي او يعبر الصراط. نعم وقد تخدشه الكلاليب على قدر معصيه. مم. وقد يسقط يعذب على قدر ذنبي وغير ذلك مما جاء في وصفه وانه ادق من الشعرة واحتد من السيف الى اخره - 01:03:12

صفات انجرة المعتزلة وانقرة والفلسفه. وقال هذه لا يعقل ان يكون الطريق من صفة كذا وكذا وانما هذا الامر قد جعلني مصطفى صلى الله عليه وسلم وثبتت به السنة فالایمان به واجب على نحو ما ورد على ما ذكرناه لكم من - 01:03:33

عالم الغيب لا يقياس على عالم الشهادة في وسط السيلات والطريق واسعا سعته هنا انه شمل كل البشر يعني جمع بين الدقة والحدة لو دقيق جدا واحد من السيف ومع ذلك شمل كل البشر - 01:03:52

في حكمة انما اني اخاف ان يخاف الانسان عندما يخبر بهذا في الدنيا يخاف من المرور على الصراط فيعمل لهذا اليوم. يعني كل ما قال تعالى ذلك الذي يخوف الله به - 01:04:12

عبادة يا عبادي فاتقون. يعني ما ذكر الله من النعيم في الآخرة وما ذكره من العذاب واهوال القيامة. هذا الغرض كله منه ماذا؟ ان يحسن العبد العمل. ان يحسن العبد العمل. نعم - 01:04:28

المسألة الثامنة في قوله الميزان. الميزان ذكره الله عز وجل في كتابه وجاء في السنة وصفه وذكره فليمان به واجب. والميزان حقيقة وليس هو العدل كما تقوله المعتزلة. المعتدلة يكون الميزان - 01:04:40

لان المعتزلة انكر حقيقة الميزان كما سيأتي وحول الميزان هو العدل مطلقا فالله يحاسبهم بالعدل. والله عز وجل بين ان الميزان قال عز وجل ونضع موازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفسا شيئا. وان كان مثقالا حبة من خردل اتيت - 01:04:55

بها وكفى بنا حاسبين وقال عز وجل فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم الآيات وقال عز وجل والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فالآلية التي ذكرت لكم في التي ذكرت لكم في الاعراف ونحن - 01:05:19

وذلك من الآيات التي فيها ذكر الوزن والموازين. والميزان هنا افردہ قال والميزان هو قول لكثير من العلماء بأنه يوم القيمة ليس ثم الا ميزان واحد. وان الجمع هنا في في بعض الآيات في قومه ونضع موازين القسط - 01:05:44

في يوم القيمة ان هذا على تعدد الموزونات وليس على تعدد الموازين. مفهوم هذا ان بعض اهل العلم قالوا الميزان واحد وجمعت

الماوازين في بعض الآيات وربع الموازين باعتبار ماذا؟ لانه تعدد الموزون تعدد العمليات التوزيع. قال وال الصحيح ان الموازين متعددة.
نعم، وال الصحيح ان الموازين - 01:06:02

لأن الله عز وجل جمعها فقال ونضع الموازين. وهذا ظاهر في ارادة الموازين حقيقة وليس الموزونات. لأن المخزنونات لا يقال عنها أنها توضع قال ابو نضع الموازين القسط ليوم القيامة والموزونات لا توصف بأنه تدعى ولا توصف بأنها قسط ايضا. فهمت الدليلين في الآية عندكم - 01:06:22

نضع ولفظ القسط من الوضع للموازين وليس للموزونات ايضا القسط يعني العادلة التي لا تظلم تظلم في الاولى لا تظلم في الوزن لا تظلموا في الوزن هذه متعددة على ظاهر الآية - 01:06:45

وجاء في السنة ان الميزان له كفتان. كفة توضع فيها السينات وكفة توضع فيها الحسنات. فمن ثقلت كفة حسناتي افلح نجح ودخل الجنة وان ثقل الكفة سبئاته فهو متعرض لوعيد الله عز وجل - 01:07:02

قال بعض العلماء من السنة في عقائدهم ان الميزان له كفتان. وكم الميزان له لسان كما ذكر ابن قدامة في نمرة وذكر هذا لا احفظ في دليلا واضحا وما اطلعته فيه على دليل واضح لكن اخذوه من ان ظاهر الوزن في - 01:07:20

ليتبين من لسانها ان الميزان لابد ان يكون له لسان بين الكفتين حتى يكون الوزن صحيحا يعني يجعل ذلك مثبتا لوجود اللسان فيينبغي ان تكون محل بحث الذي يوزن في الميزان ثلاث اشياء. يوزن الانسان نفسه كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما ضحكوا من دقة - 01:07:40

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اتضحكون من دقة ساقيه؟ والذي نفسي بيده لهما في الميزان يوم القيمة اثقل من احد يوزن ايضا الاعمى. فالعمل الصالح يوضع في كفة والعمل السيء يوضع في كفة. ويوزن ايضا صحائف الاعمال. الصحائف التي تكتب فيها الاعمال - 01:08:16

وهذا من عظم عدل الله عز وجل وعظم اراده ان يقطع من العبد العذر وان يكون حجة العبد عليه من نفسه وعمله لكن هل يوزن كل انسان؟ يعني قوله في الاول يوزن الانسان نفسه. لا. يوزن بعض الناس - 01:08:42

مثل بعض كما ذكر عن ابن مسعود. وفي الحديث ان البخاري يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة في وضع في الميزان فلا يساوي عند الله جناح بعوضة. بعض الكفار حقارتهم ودلهم لكن ليس كل الناس يوزنون. نعم - 01:09:00

المسألة التاسعة وهذه المسألة في تركيب هذه الاشياء يوم القيمة وهي مسألة مهمة. فان ما يحصل يوم القيمة هو ما يكون فيه الذي جاء في الكتاب والسنة اشياء كثيرة مثل ما ذكر قيام الناس الحوض والميزان السعف والحساب لعرض القراءة - 01:09:21

الكتاب الظلمة وهذه اشياء متنوعة فكيف ترتيبها هو الذي قرر المحققون من اهل العلم ان ترتيبك الثالث في عفوا يوم القيمة الظلم طلمات المراد انه لا يكون له نور يمر بها على الصراط ليس المقصود بالظلم التي دون الجسم. تقصد يعني ظلمات - 01:09:44

انه لا يستطيع ان يمر على صوته ليس له نور هلا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بشر المشائين الى المساجد بالنور النام يوم القيمة ما تحتاج النور عند العبور على الصراط - 01:10:12

اذ بعث الناس وقوم من قبورهم ذهبوا الى ارض المحشر ثم يقومون في ارض المحشر قياما طويلا. تشد معه حالهم وغمهم ويحافظون في ذلك خوفا شديدا لاجل طول المقام ويقينهم - 01:10:25

ويقينهم بالحساب وما سيجزي الله عز وجل عليهم وما سيجري الله عز وجل عليهم اذا طول المقام رفع الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم اولا حوضه المورود فيكون حوض النبي صلى الله عليه وسلم في - 01:10:43

صوت القيمة اذا اشتد قيامه لرب العالمين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ومن مات على سنة خير مغير ولا محدث ولا مبدل ورد عليه الحول. عليه الصلاة والسلام - 01:11:00

السخنة منه فيكون اول الامان له ان يكون مسؤيا من حول نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ان يرفع لكل ما بين حوضه منه صالح امته الثالث ثم يقوم الناس مقاما طويلا. ثم تقوم الشفاعة العظمى. شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. باع يعدل الله عز وجل -

الخلاق في حديث التمويل المعروف انه سيسألونها ادم ثم نوحا ثم ابراهيم الى اخره ويأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون له يا محمد ويصفون له الحال وان يقي الناس شدة بالسرعة الحساب فيقول صلى الله عليه وسلم بعد طلب اشفع لنا عند ربك يقول -

01:11:41

انها املها ويأتي عنده العرش فيخر فيحمد الله عز وجل بمحامد ان يفتحه الله عز وجل عليه ثم يقال يا محمد ارفع رأسك تؤتي واسفع تشفع قد تكون الشفاعة العظمى في تعجيز الحساب -

01:12:04
بعد ذلك يكون العرض عرض الاعمال خمس بعد يكون الحساب السادس بعد الحساب الاول تطابير الصحف والحساب الاول من ضمن العرض لان فيه جدال ومعاذير ثم بعد ذلك تطابير الصحف -

01:12:21
ويؤتى اهل اليمين كتابهم بنيمائين واهل الشمال كتابهم بالشمال فيكون قراءة الكتاب. ثم بعد قراءة الكتاب يكون هناك حساب ايضا وقيام الحجة بقراءة ما في الكتاب ثم بعد ان يكون الوزن الميزان فتوزن الاشياء التي ذكرناها التاسع ثم بعد الميزان ينقسم الناس الى طائف وازواجه -

01:12:39
الزواج بمعنى كل شتم الى شكله وتقام الوية والوية الانبياء لواء محمد صلى الله عليه وسلم ولواء ابراهيم عليه السلام ولواء موسى عليه السلام الى اخره. ويتنوع الناس تحت وبحسب اصناف كل شكل الى شكله -

01:13:04
والظالمون والكافرة ايضا يحشرون ازواجا يعني متشابهين كما قال احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله يعني بازواجهم يعني اشكالهم ونظرائهم. فيحشر علماء المشركين مع علماء المشركين. ويحشر الظلم مع الظلمة ويحشر -
01:13:22
منكر البعث من منكر الرسالة وهكذا في اصناف العاشر ثم بعد هذا يضرب الله عز وجل الظلم قبل الجان قبل جهنم والعياذ بالله فيصير الناس بما يعطون من الانوار. فتسير هذه الامة وفيهم منافقون. ثم اذا ساروا على اموالهم -
01:13:42
السوقالمعروف فضرب بينهم بالسور له باب باطن فيه رحمة وظاهره من قبل العذاب. ينادونهم الله نقل معكم هذه الصورة ذكرها الله عز وجل حال المنافقين مع المؤمنين. لان في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين ان النبي عليه السلام قال يأتي الله -

01:14:04

النصارى اليهود يوم القيمة. فيقول ماذا تنتظرون؟ فيقولون انتظروا ان تسقينا فقال انطلقوا فاشربوا يرون جهنم كالسراب فيتساقطون فيه ونفس الشيء مع النصارى يحدث ثم تبقى هذه الامة وفيها منافقون. منافقوها -
01:14:24
فيذهبون ليمرروا نعم فيعطي الله عز وجل المنافقين نورا في اول الامر ثم يطفأ نورهم ويحال بينهم وبين المؤمنين بهذا السور فضرب بينهم بسور له باب باطن فيه الرحمة اي من ناحية المؤمنين. وظاهره من قبله العذاب اي من ناحية المنافقين. نعم. ينادوا لهم اي منافقون ينادون المؤمنين -
01:14:42

الله نكن معكم في الدنيا يعني؟ قالوا بل كنتم معنا ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم الشر بال المسلمين. وارتكتبتم شرككم وغرتكم الاماني حتى جاء وعد الله وغركم بالله الغرور اي الشيطان الايات -

01:15:06

يعطي الله المؤمنين نورا يبصرون طريق الصراط واما المنافقون فلا يعطون النور فيقولون مع الكافرين يتهاfتون يسقطون في النار عياذا بالله تعالى واما ملهم جهنم عياذا بالله تعالى. نعم. قيل ارجعوا وراءكم فاختبسوا نورا. فالتمسوا نورا -
01:15:23
هادي سخرية خير المؤمنين يسخرون من المنافقين. اجعل الدنيا فلتمسوا النور. نعم. الرحمة بالمرور. هذا في اية اخرى. يا ما يقول المنافقون والمنافقات الذين امنوا ينظرون الى قتل نوريكم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا -
01:15:44

هنروح ماكينات خضر يعني الرحمة الرحمة من كل اهل النعيم الرحمة الى النعيمة لم يقل نبي الله عز وجل الجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء الشيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله لهذه الاية حينما دخل في سجن -
01:15:59
هذا من يسمى اقتباس. مم. الاقتباس جائز في اللغة. ومن القرآن ان تذكر اية نعم يصلح ان يكون انت لا تقول حالي هذا هو المقصود بالاية. لا تقصد هذا. نعم -
01:16:26

لما تقصد ان الاية يدخل فيها حالتك هذا. فضرب ايضا بسور باطل فيه الرحمة وغيره من قبل العذاب ان ما ابتلاك الله عز وجل بيكون رحمة لك سببا لرحمتك. اذا صبرت واحتسبت - [01:16:41](#)

وبلاءهم هم تسليطهم هم عليك سبب لعذابهم لأنهم ظالمون مثلا. هم. نعم. كنت بسمع الاقتباس ان تستدل بآيات من القرآن. هم في موضع يناسب الاية يشترط له الشروط بين افضل ان تكمل هذا السيوطي في الاتقان. السيوطي اتقان له كلام في الاقتباس وفي شروط الاقتباس. منها مثلا - [01:16:55](#)

يقصد به الاستهزاء كما يفعل بعض الناس يقتبسون آيات منها مثلا ان يكون المعنى داخل في الاية لكل من ان الحال داخل داخل في الاية؟ نعم من الا يجزم بان هذا المعنى الذي هو فيه والتفسير دائم - [01:17:17](#)

ثم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم اولا ويكون على الصراط ويسأله عز وجل لامته دعوة الرسل اللهم سلم سلم اللهم سلم فيمر صلى الله عليه وسلم وتمر امته على الصراط. كل يمر بقدر عمله ومعه نور ايضا بقدر عمله. فيمضي من غفر الله - [01:17:36](#)

عز وجل لهم ويبقى في النار يسقط في طبقة الموحدين من شاء الله عز وجل ان ان يعذبهم ان الذين يسقطون في النار طبقة واحدة ثم اذا انتهوا من النار اجتمعوا في عرصات الجنة يعني في الساحات التي اعدها الله عز وجل - [01:17:56](#)

ان يقتصر اهل الایمان بكم ببعضهم من بعد وينفي للقلب. حتى يدخل الجنة وليس في قلوبهم. حبسوا على قنطرة بين الجنة القنطرة هذه قبل ان يدخلوا الجنة. قبل ان يدخلوا الجنة - [01:18:17](#)

فيدخل الجنة اول الامر بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا المهاجرين فقالوا الانصار الاخرين ثم فقار الامة ويؤخر الاغنياء لاجلهم الذي بينه وبين الخلق والاجل محاسبة على ذلك هل معنى ذلك ان تأخير الاغنياء يعني ان درجاتهم اقل من الفقراء؟ لا لا. قد يتأخرون في الدخول وتكون درجتهم اعلى - [01:18:33](#)

لا يلزم لنا ان الفقير الصابر افضل من غني الشكل كل منهما كما يقول ابن القيم في عدة صابرين كله من يوم له وجه من الفضل والخير لا طبعا وقد يؤخر دخوله ويكون منزلته اعلى - [01:18:55](#)

- [01:19:22](#)